

التقى اعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات وموظفي جامعة صنعاء

الرئيس: ليرحل كل من يريد تمزيق الوطن والعودة به إلى ما قبل الثورة والوحدة

هناك غرفة عمليات تستغل الإعلام لزراعة الوطن العربي وجميعنا يعلم أين هي

ندعو دائماً إلى الحوار كوسيلة حضارية لمعالجة أية قضايا لما فيه مصلحة البلد



أساتذة وطلاب جامعة صنعاء يؤكدون وقوفهم مع أبناء الشعب للحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره

شطرين، الشعب اليمني كتلة واحدة مساحية شاسعة بحر وير، اختلعت حتى المصالح وهذا سبب قهرهم، ونأمو إلى ١٩٢م ١٩٤م وأفضت عن حرب، وانتصر الحق والشريعة بتصدينا لهم وافشال مخططاتهم وخرجوا عن طريق الصحراء والبحر، ليقول لهم الشعب اطلعوا ياخونة، فاليمين لا يتبع الا للشوب النظيف الطاهر، ومع ذلك اصدرنا قرار عفو عام، وقتلنا غدا الله عما سلف، ونبدأ صفحة جديدة، ناموا وكانوا تحت الرماة، وفي موجة التفجير الدولية والديبلوماسية علينا الإعلام الذي أصبح يدبر العالم ظهوراً من جديد في إطار الرأي والرأي الآخر، ونحن نرحب بالرأي الآخر.

وأضاف: تمسكوا باسطوانة للمزايدة أن الرئيس يريد توريت ابنه، طب ابنه مواطن يمني من حقه من غيره لكن هذا القرار غير موجود لا بالتوريت ولا بالمشيد، وعليهم أن يستحووا من هذا الطرح الوقع، فهذا الامر ليس وارداً نهائياً، فنحن في نظام جمهوري ديمقراطي لا يوجد فيه توريت أو تمييز، ونحن وكما يعرف الجميع فرض علينا عام ٢٠٠٦م ولم تكن أرهه، لكنها فرضت علينا، وكان الملعب السياسي حينها غير مهيباً، فلم يكن المؤتمر مهيباً مع حلفائه ولا المعارضة مهيباً وجهازة.

وتابع قائلاً: لم يكونوا جادين، وحتى هذه اللحظة ما غير جادين، هم راكبون موجة... طب تعالوا المؤتمر وحلفاؤه يهينون مرشحيهم، تعالوا تدخل في ٢٠١٣م صناديق الاقتراع، يا اهلا وسهلا، لا للفضى، فهذه من ثقافة سلفنا الإمامة.

وأردف قائلاً: كان لدينا قبل الثورة في الشطر الشمالي من الوطن ثلاث أو اربع مدارس، في تعز والحديدة ودمار وصنعاء، وكانت مخصصة لتخية من الناس ولكنها ليست لتساقاة الناس، والآن أصبح عامة الناس متساوية كإنسان المنط، التعليم والصحة للجميع على حد سواء، وليس هناك تمييز ولدينا الرأي والرأي الآخر.

ومضى قائلاً: تعالوا الإعلام ملك للجميع، تعالوا اعلموا مناظرة فئاة سباً مفتوحة لكم، مفتوحة للمعارضة وللسلطة، فتعالوا عبروا عن رأيكم بطرق سلمية وليس عبر الجوس في الشارع وحرمان السكان وأطفالهم من الذهاب إلى المدارس، حيث اصبحوا خائفين غير قادرين على قضاء احتياجاتهم اليومية ولاحتى قادرين على النوم، لأن اولئك جاسوسون يخيطون طيلة الليل، خطابات ليل ونهار ازعجوا المواطنين، ويقولون بدلاً من إزعاج المواطنين في بيوتهم تعالوا عبروا عن رأيكم على قناة سباً الفضائية ونحن نرحب بكم.

وأعرب فخامة رئيس الجمهورية عن سعاداته بالاتفاق، بإسنادة الجامعة والطلاب والطالبات... وقال: أطمئنتك البلد في خير.. البلد في خير.. فكل الناس مع الأمن والاستقرار، والجميع مع الأمن والاستقرار.. نعم للأمن والاستقرار، لا للتخريب والفضى والغوغاء، لا للإفراط المسؤلة، والمسلكات البغيضة.. نعم للأخلاق والأدب، وليحسب كل واحد كلامه بشكل جيد ويوصل رسالته دون انفعال، ودون التلفظ بلفاظ غير مسؤلة. وأعاب فخامة رئيس الجمهورية على المواطنين بعدم انتمسكهم، مبيهاً أن أجهزة الأمن لديها توجيهات بعدم استخدام القوة، واستطرد قائلاً: الجيش متواجد في المعسكرات ولا يستطيع احد أن يقول أنه رأى الجيش خارج المعسكرات، أي أنه داخل المدن، فالجيش في المعسكرات، والأمن في المعسكرات، عدا الشرطة الاعتيادية لأنها على يقين بأنهم يريدون التشرش بالدولة وبالشرطة والجيش، لكننا نرفض الانجرار إلى مخططات الخبيث، هذا المخطط الذي يريد أن يحدث فئاة داخلية وحرباً أهلية، هذا هو المخطط من عجزوا عن تحقيق الوحدة اليمنية. وأضاف: لم يكن هناك جدية في الوحدة، وعندما جاءت الوحدة استاوا سواء الذين كانوا في الشمال أو الجنوب، وفاجأهم هذا الانجرار، جاءت الوحدة لتقهر كثيراً من القوى المهادنة، فقهرتهم تماماً، عندما أصبح اليمن واحداً بدلاً من

معتصمون حتى يسقط النظام، مع أن هذا كلام غير منطقي. وأضاف فخامة: الشعب اليمني يختلف عن الشعبين التونسي والمصري، ففي الوقت الذي تخرج فيه المعارضة بسيرة من ألفي شخص، يخرج الشعب اليمني للحب للأمن والاستقرار والشرعية الدستورية بمة ألف، في حين تعكسها الفئاة القضائية بعكس المنظر، بحيث تحول المئة ألف للمعارضة والألفين للسلطة.. يا سبحان الله، و١٩٩٤م وأدت إلى حرب ١٩٩٤م ثم أختفى أصحابها بعد العفو العام وظهروا مرة أخرى وركبوا الموجة ودعوا مجدداً للانفصال دون الاستفادة من عبر الماضي ودروسه. وقال: نحن بلد موحد، استغنى على وحدته كل أبناء الوطن، فالفئان يريدون عودة الإمامة أو الذين يريدون عودة الانفصال، هم قلة قليلة وليس الشعب اليمني، وليرحل كل من يريد تمزيق الوطن أو العودة به إلى ما قبل الثورة اليمنية الخالدة أو ما قبل ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

وطمان فخامة طلاب الجامعة ومن حلقاهم جميع أبناء الشعب بأن اليمن في خير.. وقال: نتعهد لكم من هذا المكان، من هذا الصرح العلمي الشامخ، أننا سنبتلي قصارى جهدنا للحفاظ على الأمن والاستقرار ووحدة وسلامة أراضي اليمن، مهما كلف ذلك من ثمن، وسنحافظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

واعتبر فخامة الأخ الرئيس ما يدور الآن إدارة إعلامية عبر القنوات الفضائية، والكثير ممن يقومون بأعمال التجهم مقلدون ليس إلا، بحسب رأي مراقبين.

وقال: نحن نرى أن ما يجري إذا يمكن أن يكون عاصفة لرياح التغيير لو أنها أتت بطرق سلمية وديمقراطية داخل الشعوب، وليس للتقليد وتكون أسيرين لقرى اجنبية، لأن ما نشهده اليوم في الوطن العربي هو تشكيل طرق أو سياح منبع لأن واستقرار إسرائيل، وهذا كله يصب في خدمة الصهيونية العالمية.

وتابع فخامة الأخ الرئيس: على اساتذة وطلاب جامعة صنعاء، أن يجروا حوارات مع الشباب، ونحن على استعداد لتلبية كافة المطالبات بحسب قدرة الدولة وإمكاناتها، مع ابركانك أن هناك قوى سياسية لها أجنحة خاصة ونريعتهم الشباب، لانهم لم يجدوا أرضية خصبة الآن لتحقيقها إلا من خلال التدرج بانها مطالب الشباب.

وأضاف: مع ذلك نقول على الربح والسعة، ونحن نكلف اساتذة وطلاب جامعة صنعاء لإجراء حوار مع هؤلاء الشباب، ومستعدين في إطار المعقول والإمكانيات أن نلبي هذه المطالبات، ومنها رحيل السلطة.

وقال: فلياتوا إلى صناديق الاقتراع، ويكون لديهم شجاعة اديبية، فإذا كانت لديهم قاعدة شعبية وحضور فليطالبوا بالانتخابات وليس بالسلطة، فالانتخابات في العالم كله تطلب بها المعارضة سواء كانت انتخابات برلمانية أو رئاسية، سبكرة، إذا كان لديهم وجود، لكنهم لا يريدون انتخابات سبكرة ولا متأخزة، وإنما يريدون فوضى وهم جاهزون لها.

ومضى قائلاً: نقول لهم مرحبا، انتخبوا عدداً من الطلاب من الشباب، وقد كلفنا رئيس الوزراء ونائبه وزيري التربية والتعليم والتعليم العالي لبحث العلمي للقاء مع الشباب ومعرفة طلباتهم وتبنيها إذا كانت في إطار المعقول، الا أنهم مصرون على مواصلة الاعتصام، مع أنهم يدركون أنهم بهذا يؤذون المواطنين ويمعنونهم من الداخل والخارج مع مسانكهم وفتح متاجرهم، وإلسان حالهم يقول نؤذيهم ونحن جالسون

مواصله الوفاء للقائد والوحدة والوطن الغالي، وأوضح أنه إذا كان ما يجري حالياً في اليمن هو نتيجة ضغوطات كثيرة على الشباب نتيجة انتشار البطالة في اوساطهم إلا أنه من الممكن أن يتم حل ذلك برعاية رئيس الجمهورية وأهتمامه بالشباب.. معربة عن أملها في أن يقترح فخامة الرئيس من الشباب ويضع حلولاً لمشاكلهم كونهم يمثلون مستقبل الوطن. وقالت: اقترباكم منا يا فخامة الرئيس بمنع اقتترب الفاسدين والمحرضين الذين يريدون مصالحهم الشخصية فوق مصلحة الوطن وازهاره.. داعية إلى إيجاد الحلول السريعة والجزرية حتى يتم اتقاء فئاة يراد بها الاضرار بوطننا العزيز والغالي.

وافتتح باب النقاش، حيث تحدث عدد من اساتذة الجامعة والطلاب والطالبات والموظفين بالجامعة، مستناولين في أحاديثهم التطورات الجارية على الساحة الوطنية والتداعيات السياسية المتصلة بها.

وأشاروا بما قدمه فخامة الأخ الرئيس من مبادرات من أجل الحوار والإصلاحات ومنها مبادرته الشجاعة أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى ومبادرته الأخيرة عبر العلماء والتي عكست حرصه على المصلحة الوطنية وتجنبين الوطن الفتنة والفوضى والتخريب.. مشيرين إلى ضرورة الاستجابة إلى تلك المبادرات لما يخدم المصلحة الوطنية العليا.

وأوضحوا أن الاغلبية الصاخسة من أبناء شعبنا هم مع الأمن والاستقرار والتنمية وضد التخريب والفتنة والفوضى. وأكدوا على ضرورة الاهتمام بقطاع الشباب وقضاياهم وتوسيع نطاق مشاركته في مسيرة بناء الوطن باعتبارهم القوى الحية والمستقبلية في المجتمع ووضع الحلول لمشاكل الشباب وتطلعاتهم.

كما أشادوا بتوجيه فخامة الأخ الرئيس تشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء لمساورة الشباب والاستماع إلى قضاياهم ورؤاهم، وعبروا عن تقديرهم لتوجهات الرئيس بإلغاء رسوم التعليم الموازي في الجامعات وإنشاء صندوق لدعم الشباب واستيعابهم في الوظائف الحكومية وسوق العمل.

وأكدوا على أهمية الدور الذي تضطلع به الجامعة وشبابها في إدارة حوار بناء مع الشباب المعتصمين أمام ساحة الجامعة، معربين عن استعدادهم للقيام بهذه المهمة.

وأشاروا إلى أن المعتصمين أمام ساحة الجامعة لا يعبرون بأي حال عن طلاب وطالبات جامعة صنعاء، والذين هم مع الأمن والاستقرار والحفاظ على الوطن ومكتسباته.

ولفتوا إلى ما سببه الاعتصام أمام الجامعة من اربابكات وازعاج للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال قيام بعض المعتصمين بعمليات التفتيش لهم بالإضافة إلى الاضرار بمصالح المواطنين من الساسكتين وأصحاب المتاجر أو المطاعم في المنطقة.

وأكد المتحدثون بأن الأكاديميين والطلاب والطالبات سيقفون مع أبناء شعبنا للحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره ووجدته ومكتسباته. وقد ألقى فخامة الأخ الرئيس محاضرة أمام الاخوة اعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات وموظفي جامعة صنعاء، حيث عبر في مستهلها عن سعاداته بهذا اللقاء.

وقال: أجددها فرصة لأن استعرض معكم التطورات الموجودة على الساحة اليمنية والتي تهم كل مواطن ومواطنة فكل من الناس يعيشون في قلق وخوف على أمن واستقرار ووحدة الوطن.